اشارة وعلى زوال ملكهم فى دار الحرب
اقتضاء ولفظ هذا الحديث ليس بمتواتر لعدم
كثرة رواته فى كل قرن من قرون الدرجات
الثلثة بحيث يستحيل العقل تواطأهم على الكذب
وقيل انه مشهور فيكون بعد القرن الاول
لكن معنى الحديث لا يبعد ان يدعى انه متواتر
اذ الروايات كثيرة بالالفاظ المختلفة ومعنا
نيها متحد وقيل بارسال فان مرسل الصحابى
مقبول بالاجماع وان بعد القرن الاول فمقبول
عندنا وعند مالك ان الكلام فى ارساله العدل
الذى لو اسند لا يظن انه كذب والتسمية
فى اوائل الامور لكونها من العبادات بثبت
ولو كان الحديث خبر واحد وابتداؤه عليه السلام
بالبسملة وكذا شروع الله الى السور
والاخبار الاخر من قوله عليه السلام اذا كتبتم

كتابا

كتابا فاكتبوا اول كتبكم بسم الله اه وكل امر
ذى بال لم يبدأ فيه بالبسملة وفى اخر بسم الله
او يمكن ان يكون بيان التفسير لمجمل قوله عليه
السلام فى الحديث المذكور بسم الله على تقدير
كون الاضافة لامية واذا كان قاصر عموم قوله
كل امر الكلام المستقل المتأخر يكون من قبيل
بيان التبديل والمشهور فى دفع ما يعارض الواقع
بين الحديث المذكور وبين ما روى عنه عليه
السلام كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بالحمدلة فهو
ابتر ان الابتداء فى احدهما حقيقى والاخر
اضافى لكن لما قدم الله تعالى فى قرآنه المجيد
التسمية على التحميد وكذا النبى عليه السلام
فى افعاله حمل الابتداء فى حديث البسملة
على الحقيقى وفى الحمدلة على الاضافى ويمكن
ان يقال ان حديث البسملة قد سبق لك انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)